ما انكنني ان اجيبهما بيت ا من ظلمة قبراه من هول الممات
ونشور من قبور و وقوف العرصات في لسبيل عقبات
ومعي حمل ثقيل من حمل ثقيل وكود العقبات وحكي ان
في طمة بنت رسول الله لما ماتت حمل جنازتها اربعة ر
زوجها علي رضيه وابناها الحسن والحسين رضيه وابو زر
الغفاري رضيه فلما وضعوها على شفيرة القبر طكش قلب
ابي ذر فقال يا قبر اتدري من التي جئنا اليك هي فاطمة الزهرى
رضيه بنت محمد المصطفى م زوجة علي المرتضى رضيه وام الحسن
الرضا وحسين المجتبى رضيه فسمعوا من القبر يقول ما انا
موضع حسب ولا نسب وانما انا موضع عمل فلا ينجوا
مني الا من كثر خيره وسلم قلبه وخلص عمله فاعلم ان اا
الواجب على كل مسلم ان يستعيذ بالله تع من عذاب القبر
وان يستعد للقبر بالاعمال الصالحة قبل ان يدخل فيه
فانه قد سهل عليه الامر ما دام في الدنيا فاذا دخل القبر فانه
يتمنى ان يوذن له لحجة فلا يؤذن له فيبقى في حسرة وندامة
وينبغي للعاقل ان يتفكر في امر الموتى فانهم يتمنون ان
يوذن لهم بان يصلوا ركعتين او يؤذن بان يقولوا لا

لا اله

لا اله الا الله مرة واحدة ويؤذن بتسبيحة واحدة فلا يوذن
لهم ويتعجبون من الاحياء كيف يضيعون ايامهم في الغفلة
يا اخي لا تضيع ايامك فان ايامك رأس مالك انك ما دمت
حيا قادرا على طلب الله تعالى لان بضاعة الاخرة كاسدة في يومك
هذا فاجتهد حتى تجمع من بضاعة الاخرة في وقت الكساد ليوم
العز فانه يجيء يوم يصير هذه عزيزة من نور البصر فاكثر
منها في يوم الكساد ليوم العزة فانك لا تقدر على طلبها في ذ
ذلك الوقت فنسئل الله تعالى ان يوفقنا الاستعداد ليوم
الحاجة ولا يجعلنا من النادمين ولا من الذين يطلبون
الرجعة ولا يجدون وسهل علينا شدة القبر وجواب منكر
ونكير على جميع المسلمين والمسلمات امين يا مجيب الد
الدعوات وفي اليواقيت قال رجل لابن عباس
رضيه اني اخاف منكرا ونكيرا خوفا شديدا فقال
صل ليلة الجمعة ركعتين فاقرأ في اولهما الفاتحة والا
الاخلاص مائة مرة وفي الثانية الحمد لله واية الكرسي
مائة مرة فانهما امان لك من منكر ونكير الباب
الرابع في زيارة القبور وفي الشرعة ومن السنة زيارة

Copyright © King Saud University